

# العملية تكلف 25 مليون سنتيم .. والدولة لا تعوض سوى الأدوية زوجات يرهن ذهبهن ورجال يبيعون بيوتهم من أجل أطفال الأذابيب

19



32  
صفحة

اليومي  
الشروق

إخبارية وطنية



الخميس 30 أكتوبر 2008م ■ الموافق 30 شوال 1429 هـ ■ العدد 2443 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) ■ [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com) ■

آخر صيحات ما في الاحاویات

## تهريب الأثاث والبضائع الثمينة تحت غطاء "الرحلة"

• بزنسة بشهادة الإقامة للتهريب والتحايل على الجمارك

3

أنهى "السوسبانس" وأعلن أمس عن تعديل جزئي للدستور

## بوتفليقة .. خطوة نحو العهدة الثالثة

• أويحيى : الصيغة الجديدة للدستور ستكون جاهزة بعد أسبوعين

5-4



أحزاب وتنظيمات تبارك  
إعلان الرئيس عن تعديل  
الدستور .. وأخرى تحفظ

صورة: بوبي جراس

ساركوزي يشرع في تجسيد تهدياته  
مقابلة الخضر مع مالي  
لن تلعب في فرنسا

29

الولاية يستنفرن الأمن والجيش  
والبلديات مواجهة الفيضانات



مصالح الأرصاد الجوية تصدر  
إنذارات تحذيرية وتؤكد أن  
الأمطار القادمة ستتجاوز 30 ملم

7

طلب 12 مليونا لفائدتهم من  
تعويض 350 مليون وشقة  
متاح صفة عقید يحتار  
على ضحايا التفجير  
الاتحاري ييسر

3

إحباط محاولة تهريب مادة "تي آن  
تي" شديدة الانفجار بتلمسان  
ضبط 183 لغم على متنه  
دراجتين نارية متوجهتين  
إلى معاقل "الجماعية السلفية"

3

الأستاذة نعيمة فرحي  
نائب بالبرلمان عن ولاية سطيف



تهنئة لأبطال الجزائريين .. وإليهم  
مواصلة لضحايا غردية .. وتهنئة لأبطال التضامن

على اثر الهبة التضامنية الكبيرة التي سجلها الشعب الجزائري بجمعية أطيافه في التضامن مع ضحايا ومنكوب الفيضانات الأخيرة التي مرت بصورة خاصة  
منطقة غردية، تقدم الأستاذة نعيمة فرحي نائب في المجلس الشعبي الوطني عن ولاية سطيف، لكل أسر الضحايا بتعزيزها الحالمة وتحيي كل الأبطال  
الذين صنعوا مشاهد التكافل والتآزر، وتؤكد بأن صور هذه البطولة هي امتداد للبطولات التي صنعوا شهداء الثورة التحريرية الكبرى بالأمس وتهنئ  
بالمناسبة الأمة الجزائرية بهذا العيد الوطني الذي لا بد أن يكون نقطة انطلاق نحو غد أفضل وأبطال مفعول كل المشاكل والأزمات التي تهدد مستقبل شباب  
الجزائر المسافر على قوارب الموت.

النائب نعيمة فرحي



## حبس مفتريبين ضبط بحوزتهم

6000 قرص مهلوس بهران

أمر، أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة الصديقة بإيداع مفتريبين اثنين الحبس الاحتياطي إلى حين محاكمتهم بهيمة الاتجار وتهريب المخدرات، حيث ضبطت مصالح الجمارك منذ أيام بميناء وهران 6000 قرص مهلوس داخل السيارة التي كانا على متنهما. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها

"الشروق"، فإن مصالح الجمارك تقطن لأمر هذه السموم، بعد عملية تفتيش عادلة طالت المركبات المنقولية عبر إحدى البوارخ التي كانت متوجهة إلى أوروبا، منها السيارة التي كانت تقل المفتريبين، إذ تم العثور بداخلها على 6000 قرص خبأها المتهمان بطريقه محكمة، هذا وتم إخطار مصالح الأمن التي قامت بتوقيف المفتريبين واحتجز سيارتهم، علمًا أن التحقيقات لا تزال متواصلة للكشف عن هوية باقي الأطراف المتورطة في تهريب هذه الكمية الهائلة من الأقراص المهدورة إلى أوروبا انطلاقاً من ميناء وهران، الذي شهد منذ بداية السنة الجارية، إحباط محاولات تهريب مماثلة، أبطالها مفتريبون يقيمون بأوروبا.

• م. حمادي

**ثغرة مالية بقيمة 1,4 مليار ستيم  
بابنك الوطني الجزائري**

في سعيدة

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مؤكد أنه تم اكتشاف ثغرة مالية قاتنة بقيمة 1,4 مليار ستيم على مستوى الوكالة المحلية للبنك الوطني الجزائري بسعيدة، وأفاد ذات المصدر أن المبلغ تم سحبه من الحساب البنكي لزبونة تقيم بفرنسا، مشيراً إلى أن مديرية البنك أودعت شكوى لدى المصالح المعنية التي تفتح تحقيقاً في القضية، علماً أن الثغرة المالية الأولى المسجلة في نفس الوكالة البنوكية شهر سبتمبر الماضي تقدر بأزيد من 1,7 مليار ستيم، وهي العملية التي أثرت المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري بإيقاد لجنة تفتيش إلى سعيدة فتح تحقيق إداري لتحديد المسؤوليات ومعرفة ملابسات القضية.

• ف. زعاف

**وـ"ثغرة أخرى بقيمة  
مليار و200 مليون ستيم  
بابنك التوفير والاحتياط في بعباس**

أفادت مصادر عليمة لـ "الشروق" أن لجنة تفتيش جهوية حلت مؤخراً بمنطقة التوفير والاحتياط بسيدي بلعباس لأجل التحري حول الثغرة المالية المكتشفة مؤخراً، حيث توصلت لحد الآن إلى تحديد قيمتها التي بلغت ملياري 200 مليون ستيم، بعدها كانت عند اكتشافها تقدر بحوالي 700 مليون ستيم كما سبق وأن وأشارت إلى ذلك "الشروق اليومي" في أعداد سابقة.

• م. مراد

3

## تهريب الأثاث والبضائع الثمينة تحت غطاء "الرحلة"

### برنسـة بشهادة الإقامة للتهريب والتحايل على الجمارك

كشفت مصادر مسؤولة بال مديرية الجهة لجمارك "الجزائر ميناء" أنه تم كشف الرؤوس الكبيرة والخيوط الأولى لآخر صيحات التهريب تحت غطاء ترحيل أغراض ومستلزمات شخصية للتهرب من دفع الرسوم الجمركية المقدرة بـ 1160 ليرة عملية "رحلة".

ما هي التهريب بعد تحقيقات المطابقة مع جمارك الدول القادمة منها المستلزمات.

سامر رياض

عدد عمليات التهريب باعتماد هذه القنصلية الجزائرية تتضمن أنهم غادروا البلد المقيمين فيه وانهم سيرحلون إلى موطنهم الأصلي، وهي شهادة تمنحهم حق الاعفاء من دفع أي رسوم جمركية على مستلزمات قال مصادر بالشرق أنها لا تختلف من حيث القيمة والكمية عما يعليه كبار المتعاملين في مجال استيراد الأثاث والديكور المنزلي الذين يمارسون تجارة بالجملة في تلك العمليات أثناء تفتيشهم من طرف مصالح الجمارك بـ 1160 ليرة عملية التي جلبوها معهم هي أغراض شخصية. لكن بعد الفحص تبين أن التصريح بالرحلة ليس سوى غطاء لاستيراد ما يمكن دون دفع الرسوم التي ان فرضت في حالة التصريح بأنها سلع مستوردة وليس أغراض شخصية بالملايين.

وأستغل أصحاب غطاء ترحيل مستلزمات شخصية بشكل يحول دون منعهم من ذلك، على اعتبار أنهم يستصدرون شهادة من طرف

طلب 12 مليوناً لإفادتهم من تعويض 350 مليون وشقة

## عقـد مـزيف يـحتـال عـلـى ضـحـايا التـفـجيـر الـإـتـحـارـي بـيسـر

### نسـاء يـنـتـحـلـن صـفـة زـوـجـات إـطـارـات دـوـلـة لـلنـصـب عـلـى مـقاـولـين وـرـجـالـأـعـمال

ثالثة. ب



ضحـايا التـفـجيـرـات لم يـسلـموـا مـنـ الـاحـتـيـالـ

استغل شخص الاعتداء الانتحاري الذي استهدف مقر المدرسة العليا للدرك ببليبي ببومرداس وخلف 48 ضحية من الجامعيين الحاصلين على شهادة ليسانس في مختلف التخصصات، المرشحين لرتبة ضابط في الدرك، ليقوم بالنصب على عائلاتهم، حيث تقدم المعنى، حسب تحقيقات الدرك، إلى عائلات الضحايا بولاية تلمسان (التي تتصدر قائمة الولايات التي سجل بها أكبر عدد من الضحايا) وبشار، مدعياً أنه عقيد فيقيادة الدرك الوطني مكلف بالشؤون الاجتماعية بقيادة الدرك الوطني.

حيث أبلغهم أن الدولة خصصت لهم تعويضاً يقدر بـ 350 مليون ستيم وشقة، وطلب منهم دفع مبلغ 12 مليون وج مستحقات إيداع الملف، وتمكن هذا المحثال الموجود حالياً في حالة فرار من جمع مبالغ مالية هامة علماً أن البحث جار لتوقيفه، بعد أن يتبعه للضحايا أنه "عقيد مزيف". وأشار تقرير أمني أعدته خلية الانصار بقيادة الدرك الوطني، إلى أن عدد القضايا المعالجة بـ 13 قضية فيما سجلت ولاية سidi بلعباس غرب البلاد، أكبر عدد من الموقوفين بـ 10 أشخاص، وتأتي ولاية سطيف بعد العاصمة من حيث عدد القضايا المعالجة بـ 8 قضايا وتتوزع القضايا الأخرى على ولايات الشلف، غليزان، باتنة، بسكرة، البليدة، البيروية، تلمسان، عنابة، قسنطينة، مستغانم، توفيقيه 48 شخصاً انتظروا صفات ضباط سامين في الأمن العسكري، كما وقع

إحباط محاولة تهريب مادة "تي آن تي" شديدة الانفجار بتلمسان

## ضـطـطـ طـ183 لـفـم عـلـى مـئـن دـرـاجـيـن نـارـيـيـن بـالـتجـاهـ مـعـاقـلـ "الـجـمـاعـة السـلـافـيـة"

**الكمـيـة المـحـجـ وـزـة مـنـ المـتفـجـ رـاتـ خـاصـة بـصنـاعـة 40 قـنـبلـة شـدـيـدة المـفـوـلـ**

تمكنت أول أمس، مصالح المجموعة الولاية للدرك الوطني لولاية تلمسان، من إحباط محاولة تهريب 183 لغم مضاد للأفراد التي تكون من مادة "تي آن تي" كانت معبأة بإحجام ومنقوله على متن دراجتين ناريتين، موجهة إلى ورشات صناعة المتفجرات بمعقل "الجماعية السلفية للدعوة والقتال" ببومرداس، وتم توقيف مناصر شبكة التهريب التي يتزعّمها مغربي من منطقة بني درار الحدوية فيما لايزال 2 في حالة فرار.

تفيد المعطيات المتوفرة لدى "الشروق" وقد تم تحديد هويته وينحدر الممول الرئيسي للشبكة من منطقة بني درار الواقعة بمدينة المليحية، فيما يوجد خامس في حالة فرار، وردت إلى الفرقا الإقليمية للدرك الوطني بعفنيه حول تحركات شبكة تاجر بالمواد المتفجرة لأغراض إرهابية ليتم تمديد الاختصاص إلى إقليمي الغزو، حيث تم لجاؤا إلى هذه الوسيلة سهولة تنقلها عبر المسالك والمنعرجات للإفلات من تفتيش والوحاجز الأمنية على الطرقات، وتعذر القبض الخامسة التي تعالجها مصالح المجموعة الولاية للدرك الوطني دراجتين ناريتين، حيث حجز الدركيون

### الـدـرـك يـسـتـرـجـع سـلاحـ كـلاـشـنـيكـوفـ بـالـجـلـةـ

استرجعت أول أمس مصالح الدرك الوطني بالجلفة سلاحاً من نوع كلاشينكوف، تمكن مواطن من الحصول عليه، بعد أن وجه عدة ضربات لإرهابيين ولاذ بالفرار، وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن عملية استرجاع السلاح كانت يفضل مواطن، كان في زيارة لأحد منازله المهجورة بمنطقة "زراوية" التابعة للبلدية المليحية، وقد فوجئ بتوارد شخصين مشتبه فيهما في حالة نوم، حيث قام بحمل سلاح ناري من نوع كلاشينكوف كان يصربيهما، ثم وجه لهما عدة ضربات ولاذ بالفرار، يحكم عدم معرفته باستخدام السلاح.

وقد قام بعدها بإبلاغ فرقة الدرك الوطني ببلدية المليحية، وفور ذلك باشرت القوات المشتركة حملة تمشيط واسعة للبحث عن الإرهابيين، ويعاني بقايا الإرهابيين بالجلفة من غياب الدعم اللوجستي، بفعل افتتاح المواطنين بضرورة مساعدة قوات الأمن في القضاء عليهم.

• كريم يحيى

• ثالثة. ب

أعطى الكلمة للبرلمان ووضع حد لـ"البيكوز" والتخيّلات وأرجأ التغيير الجندي

## بوتفليقة يعدل الدستور.. في انتظار الترشح لعهدة ثالثة

أنهى، أمس، الرئيس بوتفليقة، "صومه" ووضع حدًا لـ"البيكوز" والتخيّلات وأرجأ التغيير الجندي سنتين كاملاً بيتهن، فمنذ أن أعرَب عن "أمله" بمقر وزارة الدفاع الوطني، في استدعاء الناخبين إلى استفتاء شعبية لتعديل الدستور قبل نهاية السنة 2006، التزم رئيس الجمهورية الصمت، في وقت تناهى فيه القيل والقال بخصوص التعديل والمسودات" المطروحة والمواقف المعنية بالمراجعة والتاريخ المتوقع لإجراء التعديل.

### جمال لعلمي



أصبح رئيس الجمهورية مدعاً للعرض مشرعون قانون تعديل الدستور بمددة من أجل المجلس الدستوري، قبل إحالته على غرفتي البرلمان قصد تصوّطه عليه، ومن ثم تقديم لغافر الانتخابات الرئاسية، التي لم يعد يفصلنا عنها سوى بضعة أشهر فقط. وهي هذا الصدد يشرح المختص في القانون الدستوري بوزير لزهاري، وهو عضو قيادي يائز في حرب جبهة التحرير الوطني، وصاحب مسودة تعديل الدستور التي بادر بها الحزب العتيق، المراحل القانونية التي يمر عليها تعديل الدستور، منذ إعلان رئيس الجمهورية عن قرار التعديل.

يجتمع نواب مجلس الشعب الوطني وكذا أعضاء مجلس الأمة بعد أن يتم من المزمع أن يقوم رئيس الجمهورية بإنجاز المصالحة على التعديل هو الإعلان عن ترشحه لهيئة ثلاثة، ما يفسر اكتفاء المغارزي الأساسي من التعديل هو الإعلان عن ترشحه لهيئة ثلاثة، ما يفسر اكتفاء الرئيس بتمرير الدستور المعدل على غرفتي البرلمان دون اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي. وتنص المادة 176 من الدستور على أن يجتمع نواب مجلس الشعب على التعديل، ومن المزمع أن يقوم رئيس الجمهورية بإلزام المجلس الدستوري بمشروع التعديل خلال الأيام القليلة المقبلة، بما يمكنه من دراسة نص التعديل، والتاكيد مما إذا كانت المواد الجديدة المدرجة فيه، أو المعدلة لا تختلف مع مجموعة من المبادئ، من بينها عدم المساس بالتوزنات السياسية لمؤسسات الدولة، وكذلك عدم المساس بحقوق الإنسان والحريات وكذا السلامة والوحدة الترابية للبلاد، وعند تأكده من احترام النص المعدل للدستور لكل هذه النقاط، يعطي المجلس الدستوري للقاضي الأول للبلاد الإشارة الضخاء، حتى يمر التعديل على غرفتي البرلمان قصد العهددة الثالثة، وهو ما أعلن عنه صراحة في خطابه وأمس.

وتنص المادة 176 من الدستور أنه من صلاحيات رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على استفتاء الشعب. وحسب نص المادة فإنه "إذا ارتأى المجلس الدستوري أن مشروع أي تعديل دستوري لا يمس البنة المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وحقوق الإنسان والمواطن وحرياتهما ولا يمس بأي كيفية التوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية، وعلّ رأيه أمكن رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على الاستفتاء الشعبي متى أحرز ثلاثة أربع (4/3) أصوات أعضاء غرفتي البرلمان".

### نص المادة 176 من دستور 96

تنص المادة 176 من الدستور أنه من صلاحيات رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على استفتاء الشعب.

وبحسب نص المادة فإنه "إذا ارتأى المجلس الدستوري أن مشروع أي تعديل دستوري لا يمس البنة المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وحقوق الإنسان والمواطن وحرياتهما ولا يمس بأي كيفية التوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية، وعلّ رأيه أمكن رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على الاستفتاء الشعبي متى أحرز ثلاثة أربع (4/3) أصوات أعضاء غرفتي البرلمان".

### كرنولوجيا دساتير الجزائر

- دستور 1963 : أول دستور للجزائر المستقلة
- دستور 1976 : المبني عن الميثاق الوطني كمصدر سياسي إيدبوليوجي
- التعديل الأول عن طريق المجلس الشعبي الوطني صدر في 7 يونيو 1979، احتوى على 14 مادة تخصّص برئيس الجمهورية.
- التعديل الثاني عن طريق المجلس الشعبي الوطني صدر في 12 جانفي 1980 احتوى على مادتين (2) استحدث بموجبه مجلس للمحاسبة المالية.
- التعديل الثالث عن طريق الاستفتاء الشعبي صدر في 3 نوفمبر 1988، خاص باستحداث منصب رئيس الحكومة وصلاحياته.
- دستور 1989 : المؤسس للنظامية الجزئية وحرية التجارة والصناعة.
- دستور 1996 : تم بموجبه استحداث مجلس الأمة وإضافة شروط لتأسيس الأحزاب وعدم تجديد العهددة الرئاسية أكثر من مرّة.
- تعديل عن طريق البرلمان (في 2001) يرسم الأمانة العامة لكافة وطنية.

حكمه للفضل في مبادرة مداود للصلح

### سلطاني : الموقف من التعديل من صلاحيات المجلس الشوري

اعتبر أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم أن الخلافات الحاصلة بين مناضلي الحركة والتي خرجت أول مرة إلى العلن من طرف جناح المعارضة هو "مؤشر صحة سياسية". وتروّج رئيس حمس أن يتحول التيار الشعبي والتاريخي، محملاً هذا التيار مسؤولية ما قد يحصل للحركة التي وصفها "بالسفينة التي يركبها الجميع". ودعى أبو جرة أمس خلال افتتاحه دورة مجلس الشورى الوطني، إلى قطع الطريق على الرافضين لنتائج المؤتمر الرابع وذلك برسخ خطية طريق لرحمة سفينة العركة التي الممتدة من 2009 إلى 2013، حتى لا يزيد أحد على الآخر، كما قال المتحدث، مشدداً على ضرورة التزام الجميع بالشرعية والضرب بأصحاب الوثيقة والمؤسسة على كل من يظن نفسه فوق الشرعية والشورى، ولو كان هذا الشخص رئيس الحركة. ومن جهة أخرى أبدى أبو جرة تعليقاً على الآراء التي اتفق على بعض المخلصين من رجال الحركة "الذين عملوا على تحصينها

والعلاقات بين مكونات السلطة التنفيذية وتمكين الشعب من ممارسة حقه المشروح في اختيار من يقود مصيره". وتحتى أن يبقى القيام بها التي تتطلب الجلوس إلى الشعب، فقد فضلت "الاستمرارية والتغيير" وكانت كلمة الفصل الصالح "الاستمرارية" وهو "المطلب" الذي يرفعه اليوم أنصار العهددة الثالثة والمدافعين عنها. ومع تكملة رئيس الحكومة السابقة والفضل بينها، وتحل محله علاقات بين مكونات السلطة التنفيذية وتمكين الشعب من ممارسة حقه المشروح في اختيار من يقود مصيره". وتحتى أن يبقى القيام بها التي تتطلب الجلوس إلى الشعب، فقد فضلت "الاستمرارية والتغيير" وكانت كلمة الفصل الصالح "الاستمرارية" وهو "المطلب" الذي يرفعه اليوم أنصار العهددة الثالثة والمدافعين عنها. وفي قراءة أولية للكلمات التي استخدمها بوتفليقة، يرى مراقبون، أن "ضيق الوقت" الفاصل عن الاستحقاق الرئاسي المقبل، الذي لم يبق عن تاريخه القانوني، سوي نحو ستة أشهر، يكون من بين أهم الدوافع التي عجلت بتعديل الدستور "تعديل جزئي" والاقتصر على تعميره على الهيئة التشريعية بعد تسجيل رأي المجالس الدستورية، وبذلك لا يعي التخل عنها".

وفي قراءة أولية للكلمات التي استخدمها بوتفليقة، يرى مراقبون، أن "ضيق الوقت"

الفاصل عن الاستحقاق الرئاسي المقبل، الذي لم يبق عن تاريخه القانوني، سوي نحو

ستة أشهر، يكون من بين أهم الدوافع التي عجلت بتعديل الدستور "تعديل جزئي"

والاقتصر على تعميره على الهيئة التشريعية بعد تسجيل رأي المجالس

الدستورية، غير أن رئيس أبقى على الباب مفتوحاً، لإجراء استفتاء شعبي مستقبلاً حول "مراجعة جزئية" للدستور. يوضح

ومن خلال خطاب رئيس الدولة، حسب ما يسجله متابعون، أن بوتفليقة كان

"بني" إجراء تغييرات شاملة على الدستور، مع إجراء استفتاء شعبي وإشراك الناخبين

في التصويت على الدستور الجديد، لكن

"الالتزامات المستعجلة والتغيرات

الراهنة، أتاحت قراراً اضطرارياً، اختار له

الرئيس في إجراء تعديلات جزئية

ومحدودة، لم يفضل عنها الرئيس، لكنه

ربطها مباشرة بالمحور المتعلق بثبات

النظام المؤسسي بمقومات الاستقرار

والفعالية والاستمرارية"، وهو يترك على

محاور "حماية رموز الثورة المجيدة وإعادة

تنظيم وتدقيق وتوسيع الصلاحيات

### أربعة دساتير وأربعة تعديلات جزئية منذ الاستقلال

#### عبد الرزاق بوالقمح



عرفت الجزائر منذ الاستقلال أربعة دساتير للجمهورية، إلى جانب 4 تعديلات جزئية أدخلت، كان آخرها عام 2001 بدسّترة الأمازيغية كلغة وطنية، لكن منذ انتلاء الرئيس بوتفليقة كرسي الرئاسة عام 1999، طفا على السطح حديث عن ضرورة إعادة النظر في دستور 1996 بعد تعبير الرئيس عن عدم رضاه على محتواه لتصبح هذه الفكرة موضوع جدل سياسي وإعلامي. وكان التعديل الدستوري لعام 1996 قد استحق بجدارة وصف "دستور الأزمة" في ظل الفراغ المؤسسي الذي كان تعرّفه الجزائري منذ وقف المسار الانتخابي عام 1992، ودخول البلاد في أزمة أمنية مع تصاعد العمل الإرهابي وسياسيًا تجييد العمل بدسّترة 1992 وبعد إعلان حالة الطوارئ مطلع عام 1992 وإنشاء بعض المؤسسات وصفت بالمؤسسات الانقلابية منها المجلس الأعلى للدولة الذي انتهت مهامه بتنظيم ندوة الوفاق الوطني في جانفي 1994، ثم أول انتخابات رئاسية في فبراير 1994 فيما يشبه حالة زروال لجنة يقودها مجموعة

تعديلية شهدتها الجزائر، وذلك في 16 أبريل 1995، كما تم إنشاء المجلس الوطني

الانتقالي والذي تولى مهام السلطة التشريعية منذ 18 مאי 1994 إلى غاية تنظيم

الانتخابات التشريعية في 1997.

وقد بادر الرئيس السابق

اليامين زروال باقتراح تعديل

الدستوري جديد لترسم مسار

التقسيم الوطني الذي بدأ مع

انتخابه رئيساً للجمهورية في 16 ابريل 1995، كما أن

استمراره لهذا المدارك كان

يشهد على محبته وتأييده له

وأعاده إلى ملوكه في 23 فيفري 1996

تاريخ إجراء الاستفتاء الشعبي على المشروع.

ولم يخرج التقليد الخاص

بتغيير الدستور عن المعتاد

بنسبة لوثيقة عام 1996 بعد

أن كلّ الرئيس السابق اليامين

فرانسي في 23 فبراير 1994، فيما يشبه حالة

أرجعه لتمكين الشعب من ممارسة حقه في اختيار رئيسه

## بوتفليقة يعلن عن تعديل جزئي ومحادود للدستور

### التعديل سيك ون بجمع الغرفتين ولا يتطلب استفتاء

أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بصفة رسمية عن مشروعه لتعديل الدستور، فاتحا بذلك الباب واسعا أمام ترشحه لعهدة ثالثة. وأكد القاضي الأول أن اتخاذه القرار بمراجعة أعلى قانون في البلاد، نابع من يقينه بأن الظروف السياسية والاجتماعية للبلاد، باتت مواتية لإنجاح هذا المشروع.

محمد مسلم

إعادة تنظيم وتدقيق وتوسيع الصلاحيات والعلاقات بين مكونات السلطة التنفيذية، في إشارة إلى اعتماد منصب وزير أول في الدستور الجديد، على غرار ما كان معمولاً به في دستور ما قبل 1989. بدل رئيسحكومة، كما هو معروف حاليا.

وشدد الرئيس على أن هذه التعديلات سوف لن تنس بالتوازنات الأساسية للسلطات، وذلك من خلال خلق سلطة تنفيذية قوية موحدة ومنسجمة بإمكانها تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات الناجحة بسرعة بما يمكنها من تجنب الأزدواجية والتعارض وتجاوز سبلبيات التوفيق بين برامج مختلفة توحي في النهاية إلى تنشيط وتقييم المسؤوليات وتضارب القرارات، الأمر الذي من شأنه تعطيل تنفيذ البرامج وإنجاز المشاريع والإضرار بمصالح البلاد والعباد، على حد تعبيه.

#### محاربة الإرهاب وتكريس المصالحة سبب تأخير التعديل

وأرجع الرئيس التأخير في الإعلان عن تعديل الدستور، جملة من الأشتغالات، قال إن في مقدتها مساعدته الحشية من أجل إنجاح الميثاق من أجل المصالحة الوطنية، وكذا تعزيز جهود الدولة في محاربة الإرهاب، وقال في هذا الصدد لقد كان الانشغال آنذاك منصبا على مكافحة الإرهاب وتكريس سياسة الوئام المدني والمصالحة الوطنية ومعالجة مختلف آثار المأساة الوطنية، مشيرا إلى أنه "فضل إعطاء كل الألوية لما يشق بالمواطن والتخلل بمشاكله وكذا مواصلة برامج الإصلاح ومشاريع التنمية الكبرى والحرص على إتمامها في مواعيدها المحددة".

لقد أعلنت من قبيل يأتي لن تردد في التوجه مباشرة إلى الشعب لاستفتائه بشأن مشروع تعديل الدستور، إلا أنه على ضوء التجربة المعيشة منذ سنوات ومعينة تداخل السلطات في ممارستها لمهامها من حين إلى آخر، فقد بررت ضرورة إدخال تصحيحات مستحقة على بعض أحكام الدستور لضمان مزيد من التحكم في تسيير شؤون الدولة.

#### دسترة الحقوق السياسية للمرأة

كما أكد الرئيس الجمهورية أن من بين التعديلات التي يريد إدخالها على الدستور، ترقية حق المرأة في الممارسة السياسية، وذلك بدرجات مادة جديدة في



سيعرض على البرلمان بعد إلاء المجلس الدستوري برأيه المعدل بشأنه طلاقا لأحكام المادة 176. هو إثراء للنظام المؤسسي بمقومات الاستقرار والفاعلية والاستمرارية، وهو يرتكز على جملة من المحاور، أولها: "حماية رموز الثورة الجديدة التي أصبحت رموزا ثابتة للجمهورية لما مثله من ميراث خالد للأمة".

ولقد أقدمه على القيام بتعديلات جزئية

فعقل، أملتها ظروف زمنية ومعطيات سياسية، موكدا تمسكه وعدم تخليه عن

التعديلات العميقة التي فكر فيها في وقت سابق، والتي تقتضي عرض هذا النوع من

المراجعة الدستورية على الجزائريين في استفتاء شعبي.

عرض رئيس الجمهورية بشيء من

التسييس غير الصريح، إلى طبيعة الإجراء

الذي سيقوم به، لافتًا إلى أنه من بين

مقاصد مشروع التعديل الدستوري الذي

وقال رئيس الجمهورية "كنت قد أعربت سالفاً منذ 1999 و2004 وفي مناسبات عدة عن رغبتي في تعديل الدستور عندما تكون الظروف مواتية، انطلاقاً من يقينه بأن الدستائير هي نتاج جهد بشري قابل للتطوير والتحسين وهي تعبر عن إرادة الشعب في مرحلة معينة من تاريخه تجسيداً للفلسفة ورؤيته الحضارية للمجتمع الذي ينشده، فلكل دستور أذن طرفة وأسبابه وأياديه التي يرمي إليها في تأسيس وتنظيم المجتمع والدولة وكافة العلاقات والأليات الدستورية المتعلقة بنظام الحكم وممارساته وتكريس الحقوق والحريات الفردية والجماعية للمواطن".

وتتابع القاضي الأول، في الكلمة التي ألقاها مناسبة افتتاح السنة القضائية، "عندما أعلنت عن رغبتي في تعديل الدستور كنت قد أوضحت ضرورة التكيف مع المرحلة القادمة"، مما استدعى مراجعة الدستور في أقرب فرصة تتيحها الظروف، غير أن نقل الالتزامات وترابك الأولويات، وتعدد الاستحقاقات، كما قال الرئيس، حالت دون تجسيد هذا الهدف وفرضت مزيداً من التراث والانتظار.

#### التعديلات جزئية ولا تتطلب استفتاء

وأوضح رئيس الجمهورية أن التعديلات التي قدر إدخالها على الدستور "جزئية ولا تؤثر على توازن وصلاحيات المؤسسات الدستورية"، وقال "ونظرًا للالتزامات المستعجلة والتعديلات الراهنة، فقد ارتأيت إجراء تعديلات جزئية محدودة ليست بذلك العمق ولا بذلك الحجم ولا بتلك الصيغة التي كانت أنيق القيام بها".

ولم يتطرق القاضي الأول في الكلمة التي

#### موافقة الأحزاب والمنظمات من تعديل الدستور

## الألان والأرندي يباركان، وحمى والعمال يترى ثان

علق حزب العمال موقفه بشأن التعديل الجزائري الذي أحدثه، رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، وأرجأ ذلك لغاية معرفة مضمون التعديلات، ويرجع حركة مجتمع السلم عقارب مجلسها الشوري الاستثنائي، على جدول أعمال يناقش فحوى التعديلات، فيما رحب حزب جبهة التحرير بالخطوة وأبدى اصراره على مواصلة التعديلات وتعديقها أكثر مع عرضها على استفتاء شعبي، فيما طالب أحمد أويحيى منتخبيه بالعمل على ضمان مصادقة البرلمان على تلك التعديلات.

#### اتحاد النساء يعتزم تمكين المرأة سياسيا

اعتذر الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بمسعي الرئيس في تعديل الدستور وبالأخص تخصيص مادة لترقية الحقوق السياسية للمرأة وتوسيع حقوق تمثيلها في المجالس المنتخبة، وقال الأمينة العامة للاحتجاد في بيان لها إن التمكين " جاء استجابة لطلبات الاتحاد ".

#### السعيد عبادو: نطالب بتنقين مواد تعقب كل من يطعن في رموز الثورة

أكد سعيد عبادو، الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لـ "الشروق" أن المنظمة تدعم تعديل الدستور عن طريق البرلمان، مركزا على احترام وحماية رموز الثورة وعدم تقيد العمل الديمقراطي، وكذا تأييده للتعديل فيما يخص ترقية المرأة بوجودها في كل المجالس. وطالب المحدث بتنقين مواد جديدة في الدستور "تنزع" من دون شك حماية رموز الثورة.

#### أبناء الشهداء يباركون مسعى التعديل

واركت المنظمة الوطنية للأباء الشهداء "القرار التاريخي" الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، بشأن تعديل الدستور، وأعتبر، الطيب المهواري، الأمين العام للمنظمة أن القرار يجسد ملحوظ وأمال المؤتمر الرابع للمنظمة، وأفاد بيان للمنظمة تعنيف قواعدها وإطاراتها الإنماج مسعى تعديل الدستور، "لمواصلة بناء مؤسساتنا ونجاح برنامج التنمية الشاملة".

#### بلقاسم عجاج: الكلمة للمجلس الشوري



#### الآفلان: نتمسك بتعديل دستوري أعمق باستفتاء شعبي

قال رئيس المجلس الشوري، سعيد بوحجة، باسم حزب جبهة التحرير، في تصريح لـ "الشرق اليومي": "أن قرار رئيس الجمهورية بتسلیط الضوء على تقوية السلطة التنفيذية إلى جانب حماية رموز الثورة، من المسائل الأساسية في التعديل، موضعنا أن توحيد السلطة "سيبني" الأزدواجية والتوجه أمر ضروري ويعبر عن روح النظام الرئاسي".

وطالب الأمين العام للحزب، عبد العزيز بلخادم، في بيان له، تمسكهم بدعمه للرئيس، إلى مواصلة إجراءات تعديل الدستور، بإدخال "تعديل أعمق عرض على الشعب لاستفتاءه، معتبراً أن ذلك من شأنه تعزيز الرقابة على مؤسسات الدولة".



وبحسب المصادر ذاتها، أن جنة الشورون القانونية والإدارية، ستجتمع بدورها قبل العاشر من نوفمبر الداخل، وهي المدة التي تكون فيها العرفة السفل، قد استقبلت مشروع وثيقة الدستور المعديل، بعدما يكون المجلس

#### أويحيى: مشروع التعديل سيحال على البرلمان خلال 15 يوما



قال رئيس الحكومة أحمد أويحيى، إن إحالة مشروع التعديل الدستوري، الذي أعلن عنه أمس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، على غرفتي البرلمان، سوف يتم في مدة تراوح ما بين 10 و15 يوماً.

وأوضح مبني المحكمة العليا بابن عكنون، إلى أن قرار التعديل فصل فيه على مستويات عليا، ولم يبق بشأنه أي خلاف بين مراكز القوى في هرم السلطة. وتابع المتحدث بلغة المتيقن مما يقول وهو يوزع اليمين على الصحفيين "اطمئنا".

أؤكد لكم بأن قضية التعديل الدستوري، ستنتهي منها قبل انتهاء شهر نوفمبر الداخلي. وفي سياق متصل، كشفت مصادر نوابية برلمانية حضرت خطاب الرئيس، لـ "الشرق اليومي"، أن مكتب المجلس الشعبي الوطني سيجتمع الأحد المقبل تحضيرا لاستقبال إحالة الحكومة لمشروع تعديل الدستور. وأوضحت المصادر ذاتها، أن جنة الشورون القانونية والإدارية، ستجتمع بدورها قبل العاشر من نوفمبر الداخل، وهي المدة التي تكون فيها العرفة السفل، قد استقبلت مشروع وثيقة الدستور المعديل، بعدما يكون المجلس

• محمد مسلم

فيما يتدخل الجيش لتمويل المناطق المعزولة في بشار

## منكوبون يقطعون الطريق في البيض احتجاجا على تصنيف الحكومة

قام أمس عدد كبير من المواطنين والمنكوبين المتضررين من الفيضانات ببلدية الكاف لحرم في البيض بقطع الطريق الوطني على مستوى البلدية احتجاجا منهم على تأخر معاناة سكانهم المتضررة، والمطالبة بحضور المسؤول الأول عن الولاية، غير مكتفين بمعاناة السلطات المحلية للخسائر التي لحقت بهم.

م. نور الدين / ح. فاطمة



■ الأمطار تحولت إلى خطر على النظام العام:

بين بلديتي الأبيض أريوات، البنو، الكاف لم تصل آلية مساعدات بمستوى حجم الكارثة إلى المناطق المتضررة بولاية البيض. وفي بشار، لازال بعض بلدات الولادة تعاني من العزلة جراء تواصل الفيضانات بعد الساعه وهلاك أكثر من 2500 رأس من الماشية وحوالي 100 رأس من الإبل. كما هو الحال بالنسبة لبلديات اللذى تسببت في غزير المطر في بيض، حيث يقدر بـ 650 هكتار من الأراضي المتضررة، مما أدى إلى إغلاق المدارس، وتأخر الدورات الدراسية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر في بيض، حيث يقدر بـ 30%، مما يزيد من معاناة الأسر الفقيرة في ولاية أريوات.

**البيض تحولت إلى خطر على النظام العام:**

حيث غمرت مياه واد الكاف الذي يمر بمحاذاة التجمعات السكنية عددا كبيرا من البيوت وتسببت في إخراج 25 عائلة من بيوبتها متضررة تضررا كليا و77 عائلة بحسب مقاومته، تاهيلك عن ضياع كلي لمقر الفوج الكشفي، وتلف معداته، ومركز الخياطة والقاعة متعددة الرياضات التي لم تعد تصلح للاستعمال، مع ضياع 150 خيمة للبدو الرحيل الذين مازالت عملية الإحصاء لم تنتهي، نظرا لصعوبة المسالك التي حاصرتها المياه.

في السياق ذاته، يستغرب عدد من المواطنين واللعايليات بالبيض إسقاط مجلس الحكومة لبلديات البيض وبخاصة بلدية الأبيض سيد الشيخ من قائمه 31 بلدية منكوبة في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات الأخيرة، بالرغم من تسجيل ضحايا ومشردين وعزلة خانقة بلفت في بلدية البنو لدرجة غياب السميد لمدة 7 أيام كاملة وضياع المحاصيل الزراعية بمنطقة الرقبة الأبيض سيد الشيخ، وكل المناطق المحظطة بها بنسبة 100 بالمائة فضلا عن تحطم قوات الأبيض الرئيسية الذي يزود مدينة الأبيض سيد الشيخ بالمياه الصالحة للشرب والقادم إليها من بلدية أريوات على مسافة 36 كلم، مما شكل أزمة في التزود بالمياه الصالحة للشرب إلى جانب بقاء أكثر من 1000 تلميذ بدون دراسة نتيجة الأضرار التي لحقت بهم، تعويضات الصندوق الوطني للمواريث الطبيعية، والتعويضات الخاصة ببناء السككات أمام وضعية كارثية لم يسبق لها مثيل في القصر القديم وتضرر حوالي 900 بنية ما.

**والى غرداية: البرنامج الاستعجالي استحدث 12 ألف منصب شغل**

من إيواء 559 عائلة وتعرض في ذات السياق إلى صيغة المساعدات التعويضية التي أقرها مجلس الحكومة فيما يخص ضحايا الطبيعية عبر كامل المناطق المتضررة، وقد كشفت التحقيقات في الحانة: أحمر 5 وبرتقالي 3، حيث حدد مبلغ المساعدة الموجه للكراء بـ 12000 دينار جزائري، أما بالنسبة للسكنات المتضررة التي ستسنها عمليات الترميم والمحاصصات المالية 12000 منصب إيجاري أخذ فيها بالحساب ضرورة التخفيف من شروط التوظيف، كعامل السن والتزامات الخدمة الوطنية، وقد ذكر ولد العالية أنه ابتداء من يوم أحمر 5 فتعرض 100 مليون سنتي، وقد أوضح السيد الوالي أن أغلب المنشآت المدرسيّة المتضررة والمقدرة بـ 7مدارس سيتم تمويلها ببيان البناء الجاهز كما هو التقنية للمنازل المتضررة، وكذا الإجراءات العاملة التي سيتم اتخاذها، مؤكدا في انتظار إنشاء هيكل آخر بالبناء العادي في الأخير على أنه تم إنجاز 2600 وحدة بناء في المنشآت المتبقية في صندوق الضمان الاجتماعي 9 في المائة.

وعدا كل من مسعود عمراوي المكلف

بالإعلام في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين وزميله مريان منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني

والمساعدات التعليمية لاستقبال المنكوبين ستمكن

الآن من تخصيص 7

**القانون الأساسي الخاص بعمالة التربية لم يأت بأي زيادات في الأجور**

## الأساتذة والمعلمون والمساعدون سيتقاضون نفس الأجر القديمة بدون أي زيادة

أشار مضمون المرسوم التنفيذي إلى أن الأجر القديم لا يزال متوفرا، وأنه يمكن تعيينه في جميع المناصب، بما في ذلك المناصب الجديدة، وذلك في إطار مكافحة التفاوت في الأجور بين الأداء، وهي تقاضي الأسرة التربية بسبب عدم تضمنه لأي زيادات في الأجور عدا تلك التي جاءت بها في وقت سابق في الشبكة الجديدة للأجر التي طبقت فيما قبل، حيث اتضحت أن الأجور ستبقى على حالها، وأن المعلمين في المدارس الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي والتقني والمُساعدات التعليمية سيتقاضون نفس الرواتب التي يتلقونها حاليا، وسيحظون براتبهم القديم كما جاء في شبكة الأجور المنصوص عليها في القانون العام للوظيف العمومي، مما ألهب الوضع في قطاع التربية حيث أنه لا حدث للأساتذة في المدارس والثانويات والإكماليات أمس سوى عن مضمون قانون التربية الذي صدر في الجريدة الرسمية بعد أن انتظروه سبع سنوات منذ بداية الحركات الاحتجاجية في قطاع التربية لأن القانون الخاص لم يضف لهم أي جديد، إضافة إلى أن موظفي التربية

اذدان فراش الصديق العزيز "عبد المالك بداوي" بابن بهي  
الطلعة سمي على بركة الله  
**"أبو بكر الصديق"**

وبهذه المناسبة السعيدة يقدم له صالح فضيل وجميع الزملاء بأحر التهاني، متمنين له دوام الافراح والمستقبل الزاهر للواحد الجديد والشفاء العاجل للأم الحنون.

رزقت الموهوب وشكرت الواهب

**الف مبروك**



## 119 عائلة تنتظر إعادة الترحيل انطلاق أولى مراحل إنجاز جامع الجزائر الأعظم تهيئة أرضيته بالمحملة

ينتظر أن تطلق أشغال بناء جامع الجزائر الأعظم نهاية الثلثي الأول أو الثاني من السنة المقبلة 2009 لتتدوم بين 36 إلى 42 شهرا، بعد ما أخذت عدة تعديلات على الشكل الذي وضعه مكتب الدراسات الألماني الفائز بالمسابقة الهندسية لإعطاء المطبع المغربي بروج جزائرية، وقد انطلقت رسميا أمس عملية تهيئة أرضية الجامع.

وأستناداً لإطلاق مناقصة اختيار الشركات التي تقوم بإنجاز الجامع، أعطى وزير الشؤون الدينية والأوقاف إشارة انطلاق عملية تهيئة أرضية المسجد التي تتمد على مساحة 20 هكتاراً ببلدية المحمدية بالعاصمة، حيث تمت إزالة معظم المرافق والبنيات التي كانت فوق الأرضية، وقد تمكنا من الإطلاع على المرحلة المتقدمة من الهدم والتي طالت بالدرجة الأولى النادي الغريق للفرسوية بالمحمدية ومستودعات الحظيرة البلدية ومخازن مجاورة، إضافة إلى سكّنات موجودة بالمكان منذ عهد الاستعمار، وهي جزء كبير ينتظر الهدم مثل مصنع الخمور والمument العلمي لتكوين التقنيين السامين، كما يوجد على الأرضية مساكن جديدة سيكون مصيرها الهدم حسب أحد المسؤولين.

وحسب وزير الشؤون الدينية والأوقاف فإن الشكل الفائز في المسابقة الهندسية والذي وضعه مكتب الدراسات الألماني، لم يبق على حاله، إذ قام فريق من الخبراء الجزائريين في مجال الهندسة والتاريخ والترااث بإدخال تحسينات وتعديلات على الشكل لإعطاء الجامع الروح الجزائرية، بعد ما أخذ على الشكل مقايرته للأسوق التجارية والقاعات الرياضية والمطارات، وحسب الوزير، فإن النقاش دائر حاليا حول تغيير شكل المنارة وموتها، حيث يمكن نقلها لداخل صحن المسجد أو بطرفه بدل الذي وضعت عليه في الشكل، في انتظار تجسيده ذلك على الواقع، حيث سيحضر مكتب الدراسات المعنى ما لا يقل عن 5 آلاف تصميم هندي قبل بداية مرحلة الانجاز.

وبالمقابل يطرح بناء جامع الجزائر مشكل إسكان العائلات التي كانت تقطن فوق الأرض التي خصصت للمشروع، إذ أكد الوزير أنه في مرحة إحصاء تلك العائلات كان العدد 54 عائلة، وبعد إسكان بعض منها اتضحت أن العدد ارتفع إلى 164. أما الوالي المنتدب للدار البيضاء عبد الله بلمنصور فأكد أن العائلات التي تتضرر إعادة إسكانها هي بعدد 119 وإن يتم نقلها إلا مع نهاية السنة الدراسية أحذى بعين الاعتبار ظروف تدرس أبنائهما.

• غنية قمراني

## استئثار المصالح والأمن والبلديات لمواجهة خطر الفيضانات

### مراقبة حركة المرور بالجسور وتنظيف مجاري صرف المياه دوريا

ووجه ولاية الجمهورية تعليمية عاجلة إلى مختلف البلديات على المستوى الوطني لمباشرة عمليات تهيئة واسعة وتنظيف وتصليح قنوات صرف المياه وأيقادها بتقارير حول وضعية السكّنات الهمزة والبنيات القديمة والمنازل الواقعة على الوديان التي أصبحت هاجس السلطات بعد كارثة غردية.



حالة استئثار قصوى لتفادي الكارثة

الرطام وآخر ببلدية عسلة إلى قطع الطريق الوطني رقم 47 والطريق الولائي رقم 3 بولاية النعامة، وعلم أن قيادة الدرك الوطني وجهاً تعليمات لوحداتها العاملة لتنكشيف الدوريات في السريع في حال تسجيل أي طارئ بالتنسيق مع قاعة العمليات مع تفعيل الرقم الأخير التابع لمصالح الدرك خاص باتصالات المواطنين رقم 021، 72، 75، 75 وتقون السلطات قد أخرجت ببعض العالئات التي تقطن فوق الأرض التي خصصت للمشروع، إذ أكد الوزير أنه في مرحة إحصاء تلك العائلات كان العدد 54 عائلة، وبعد إسكان بعض منها اتضحت أن العدد ارتفع إلى 164. أما الوالي المنتدب للدار البيضاء عبد الله بلمنصور فأكد أن العالئات التي تتضرر إعادة إسكانها هي بعدد 119 وإن يتم نقلها إلا مع نهاية السنة الدراسية أحذى بعين الاعتبار ظروف تدرس أبنائهما.

• غنية قمراني

### الأرصاد الجوية تتوقع بلوغ نسبة الأمطار إلى 30 ملم

#### نشرة خاصة وتذويات لمناطق الجنوبية

عمدت مصالح الأرصاد الجوية إلى إرسال تذويات ونشرة خاصة للعديد من الولايات الجنوبية التي ستستقبل اليوم وغداً أمطاراً رعدية غزيرة يمكن أن تتسرب في حمل بعض الوديان والتسرب في أجزاء متقدمة الخطورة، وسيبلغ معدل هذه الأمطار الرعدية المتزايدة بداية من ظهر اليوم 30 ملم في كل من ولايتي أدرار وقمارستان، وبعدها ستنتقل للعديد من الولايات المجاورة على غرار غرداية، ورقلة، الأغواط الجلفة، سكرة، واد سوف، وفطنة، طبيعة تضاريس هذه المناطق الجنوبية التي عرفت بعض ولاياتها أمطاراً طوفانية بداية الشهر الجاري تسببت في غرق مدن بأكملها، مما دفع المرصد الوطني للأحوال الجوية إلى تحذير جميع السلطات المحلية من الأمطار الطوفانية المتوقعة اليوم وغداً، فيما يخص حالة المقص العائم في المنطقة الأخرى فستعرف المناطق الوسطى والغربية سحباء محملة ببعض الأمطار في الفترة الصباحية، أما المناطق الغربية فستعرف أيضاً سحباء محملة بامطار متقطعة طيلة اليومين، وعن درجات الحرارة المتوقعة اليوم فستكون 20 درجة في كل من العاصمة ووهران وعنابة وستنخفض إلى 13 درجة في كل من سطيف، تيارت، تلمسان، وستزيد انخفاضاً لتبلغ 12 درجة في البيض والجلفة، أما المناطق الجنوبية على غرار عين صالح وقمارستان فسترتفع فيها درجات الحرارة تسبباً إلى 28 درجة.

• بقاسيم حمام

تكثيف الدوريات بالأحياء  
القريبة من الوديان لضمان التدخل السريع

وفي هذا الإطار، كانتقيادة الدرك الوطني قد وجهت تعليمات لوحداتها العاملة في الميدان، خاصة سرايا أمن الطرقات لتسهيل حركة المرور وتوجيهه مستعملي الطرق، كما تعكف قيادة الدرك على إصدار نشرية خاصة عن وضعية الطرقات المغلقة لاعلام المواطنين، حيث تفيض نشرية صدرت أمس عن خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، أن شبكة الطرقات سولاليتي بشار وولاية مقطوعة بشار التربية وانهيار جسر واحد والنعامة تضررت بشكل كبير لصرف المياه.

وأفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي"، أن تعليمية الولاية شددت على ضرورة تجنيد روّساء البلديات لكافحة الوسائل والمصالح المختلفة لاتخاذ كافة الإجراءات الوقائية من مخاطر السيول أهمها تقييد مجرى صرف المياه وتحديث وضعية السكّنات الهامة، خاصة الواقعة على ضفاف الوديان وأيضاً إيفادها بتقارير عن منسوب هذه الوديان وحالة الطرق ووضعية المشاريع، خاصة في مجال الأشغال العمومية.

**RENAULT SYMBOL**

SYMBOL, سوف تتعجبون به

أحببتم CLIO CLASSIC

أكثر أناقة، أكثر حيوية، بسعر إشتثنائي **764 000 دج**

[www.renault.dz](http://www.renault.dz)



موافق معايير إلى غاية 30 يونيو 2008  
في كامل شبكة رينو الجزائر  
بربو الدوّاتر ش 15، شارع العبدة بوقرة من بـ 1353  
العنوان: 16030  
الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84  
أدنى معايير للربيع، العنوان: 021 5140 55



فيما بلغت الديون 43 مليار سنتيم في أربع سنوات

## أكثر من مائة مليار سنتيم للخدمات الجامعية بورقلة

كشف المدير الولائي للخدمات الجامعية بورقلة، الطيب عاصم، أن الديوان الوطني للخدمات الجامعية رصد أكثر من 100 مليار سنتيم لفائدة مصالح الإدارة التي يديرها، ضمن الميزانيتين الأولية والإضافية للموسم الدراسي الجاري، منها 97 مليارا و600 مليون سنتيم تتعلق بالتدمية و606 مليون سنتيم خصصت للنقل الجامعي.

**حكيم عزي**  
وصف المسؤول ذاته الظروف الحالية بـ "الميرحة"، خلافاً للسنوات المنصرمة، وذلك بعد استلام إقامات جديدة من شأنها أن تخفف من الضغط، وتساهم في توفير الأجراء المناسبة، موضحاً أن 34 ألف وجبة ساخنة توفرها يومياً 08 إقامات جامعية للطلبة من الصنفين المقيمين والخارجيين.

ووصف المسؤول ذاته الظروف الحالية بـ "الميرحة"، خلافاً للسنوات المنصرمة، وذلك بعد استلام إقامات جديدة من شأنها أن تخفف من الضغط، وتساهم في توفير الأجراء المناسبة، موضحاً أن 34 ألف وجبة ساخنة توفرها يومياً 08 إقامات جامعية للطلبة من الصنفين المقيمين والخارجيين.

## 130 عائلة في أكواخ منذ 40 سنة في تizi وزو

تعيش أزيد من 130 عائلة منذ أكثر من 40 سنة داخل أكواخ قصديرية بالمكان المسمى ثمضيق تبليسي تizi وزو، في طروف إنسانية صعبة للغاية، وقد وقفت الشروق خالد نهاية الأسبوع على الوضع الذي ينذر بكارثة إذا واصل المسؤولون صمتهم، خاصة ونحن على أبواب دخل الشتاء والعواصف الهاوية. ويقول سكان الحي الذي ضرب القرى أطنابه فيه، أنه لم يسبق لأي مسؤول وأن تجرا على زيارتهم للطمأننان على أحوالهم أو للوقوف عن قرب على حالات تلك العائلات التي لم ترتكب أي ذنب ولم تختر أن يكون مصيرها العيش داخل أكواخ مبنية من الطين وبعضاً من الأجر، والأكثر من ذلك تعدم فيها شبكة صرف المياه، بالإضافة إلى انعدام الكهرباء، ما يجعل العائلات لا 130، والتي تم تضييفها من طرف مديرية النشاط الاجتماعي لتizi وزو مؤخراً من بين جيوب الفقر بولاية تizi وزو، ولكن للأسف التصنيف يبقى مجرد تصنيف ولم يتم أحد بعين

بوراشد بعين الدفل

## لا طريق ولا ماء ولا شبكة تطهير في دوار المخالفة

تجد أكثر من 30 عائلة بدور المخالفة ببلدية بوراشد متاعب بالماء الشروب، حيث أصبح السكان يتذودون باستعمال الصنافير على أظهر العجينة، التي يعتمد عليها السكان هناك للحاجة إليها، رغم تعرض بعض الأشخاص للعذاب المميتة؛ آخرها من حوالى ثلاثة أشهر، حيث تعرض لها طفل بعد أن فشلت مطالبهم في أن تترجم إلى إجراءات عملية، وذكر بعضهم أن أكبر المتضررين من انعدام المرافق العمومي المذكور تلاميذ المدارس بقطيعهم أيضاً على شبكة الصرف الصحي، وبعوض عن ذلك باستعمال الحفر التي تتبع منها الررواح الكريهة وتتسرب في انتشار البعوض والمحشرات. ولدى اتصالنا بمسؤولي البلدية لمحاولة معرفة رد السلطات المحلية، علمنا بغياب رئيس البلدية وأعضاء مجلسه، فيما أبدى الكاتب العام جهله بوضعيته الحية.

• م.المهداوي

## صيادون ومسؤولون يعارضون تحويل مؤسسة ميديترام إلى ميناء زموري

أثار قرار الحكومة القاضي بتصفية ميناء الصيادون بدورهم عبروا عن تذمرهم من القرار، موكدين على رفضهم استقبال المؤسسة المذكورة، وحسب ممثل الصيادين الذي اتصل بـ "الشروق" اليومي، فإن القرار السليم الذي كان يفترض به مؤسسة ميناء الجزائر اتخاذه هو استخراج بقايا هيكيل مؤسسة تصفية المياه، التي كانت تناول قرارات غير مدرسوة، والتي مازالت على مستوى قریب من حوض الميناء، بدل الإitan بمؤسسات جديدة لا علاقة لها بالصيد البحري، باعتبار أن هذا الأخير مساحته صغيرة وغير قادر على استيعاب مثل هذه المؤسسة، محدثين من تكرار سيناريو مؤسسة تحلية مياه البحر التي أقامها مجتمع الخليفة بالميناء، لتحول إلى هيكيل غير منتج، قبل أن تفرق على مستوى حوض الميناء، مما تسبب في مشاكل جمة مازال الصيادون يتحملون

تبعاتها إلى يومنا.

شفيق إيكوفان

تحسين ملحوظ، حيث من المنتظر أن يتدعم مستقبلاً بإقامات جديدة لا زالت في طور الانجاز، ضمن مخطط القطب الجامعي الجديد، الذي يضم 07 آلاف سرير و معظم مركزى يوفر 03 آلاف وجبة يومية، ومجمع رياضي ضخم يحتوي على قاعتين ومبني أولمبي ومرافق صحية.

يذكر أن

جامعة قاصدي مرداج سجلت هذا الموسم 23 ألف طالب جامعي، من بينهم 04 آلاف و900 طالب جديد و2400 في نظام "آل آم دي"، فضلاً عن 180 بالماجستير، يؤطرهم 709 أساتذة في 77 تخصصاً.

سنتم على مستوى الديوان الوطني للخدمات الجامعية يتعلق بالديون المترآكة منذ أربع سنوات منقضية، حيث بلغت في الفترة الممتدة بين أعوام 2003 و2006 ما يزيد عن 43 مليار سنتم، وأشار محدثنا إلى أن القطاع في

المرافق لحد الساعة بليواء 14 ألف و800 طالب من بينهم 03 ألف و110 طالب من الجنسين يلتحقون لأول مرة بالهيكل نفسه، وتم تخصيص 25 مليارا و400 مليون سنتم لتسديد ديون العام الماضي، في وقت يظل مبلغ 16 مليار

## الأمطار تكشف عيوب الهيئة في المسيلة

عبر العديد من ولايات الوطن إلى مصدر خوف السكان، على اعتبار أن عددًا لا يأس به من السكّن في مناطق مختلفة من الولايات وضعيتها تؤشر على أنها عرضة في أي لحظة للسيول، وتبعد بذلك، شدد عدد من المختصين في شبكة تصريف مياه الأمطار، والصيانة المستمرة للبالوعات وكل ما يتعلق بعمليات صرف السيول التي تحولت جراء الأضطرابات الجوية الأخيرة مسجلة السيول.

كشفت الأمطار الأخيرة التي تهطلت على ولاية المسيلة أن نظام تصريف مياه الأمطار لا يزال الحلقة الأضعف، فقد كانت العديد من الطرق داخل المدن وخارجها عرضة للسيول.

حولت الأمطار جواب الطريق إلى برك عائمة صعبت من حركة المرور خاصة في الليل، فعلى مستوى الطريق الرابط بين المسيلة باتنة، سجلنا تحول المدخل الغربي لمدينة برهوم إلى صورة مهترئة ساهمت في تجميع مياه الأمطار عبر المسافة المذكورة، الأمر الذي أرّق أصحاب المركبات، وأحال البعض منهم على أصحاب قطع الغيار، فضلاً عن المهمّلات التي لا تختزن المقاييس، وهي ظاهرة لا تزال يشكّو منها الشارع الرئيسي لحي "لاروكاد"؛ فمسافة 600 متر أو أكثر منه أصبحت تعرف لدى السكان "بالبركة الدائمة"، حيث كيّات من مياه الأمطار التي تتدفق من الشوارع تصب في ذلك الشارع، محولة في بعض الأحيان حركة المرور إلى شبه مستحيلة.

يذكر هنا أن ظاهرة تجمع المياه عبر

الطرق وعلى مستوى عاصمة الولاية

المسيلة، أصبحت تتكرر مع سقوط

قطرات المطر، وأرجعوا المختصون إلى

ضعف شبكة تصريف مياه الأمطار عبر

## تحزية

يقدم المحافظ وجميع موظفي بنك الجزائر بأصدق التعازي إلى السيد شتوان نصر الدين، على إثر المصاب الجلل الذي ألم بالعائلة الكريمة والمتمثل في وفاة أم الزوجة العزيزة، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمدها برحمته الواسعة ويدخلها فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

ANEPE 739 843

الشروع 30 أكتوبر 2008

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة  
الديوان الوطني للثقافة والإعلام  
تحزية ومواساة

بيان الحزن والأسى ويقلوب خاشعة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المغفور لها بإذن الله والدة السيد والي ولاية باتنة.  
وأمام هذا المصاب الجلل، يقدم السيد لخضر بن تركي المدير العام للديوان الوطني للثقافة والإعلام باسمه ونيابة عن كافة موظفي الديوان بالخلص التعازي راجيا من الله عز وجل أن يتغمد روح الفقيدة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جنانه، ويلهم أهلاها وذويها الصبر والسلوان.  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

Anep 739 554

الشروع 30 أكتوبر 2008

## سونلغاز توزيع الجزائر

SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER  
Société par Action au Capital social de 9 Milliards de DA

SONELGAZ / Distribution d'Alger / direction régionale de distribution de Belouizdad, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique le 02 / 11 / 2008.

Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue ce jour 02 / 11 / 2008 de 09H00 à 16H00 dans les quartiers suivants:

- RUE PASTEUR
- RUE DES FRERES FRROUM
- RUE TOUHAMI BACHIR
- RUE ZMIRLI ZOUBIR
- RUE MOUSSA GUESSOUM
- RUE DES FRERES ABDESLAMI DU N° 15 AU N° 44

La Direction Régionale de BELOUIZDAD est à votre disposition, pour de plus amples informations.

SONELGAZ s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

Direction Régionale de BELOUIZDAD  
Adresse: 201 Rue Mohamed BELOUIZDAD ALGER  
RC N° 0970521 B 06 du 23 / 01 / 2006

TEL: 021 - 67 - 24 - 48 à 51 ou 021 - 67 - 26 - 74 Fax: 021 - 67 - 53 - 24

Anep 739 636

الشروع 30 أكتوبر 2008



## الأمريكيون العرب يعلنون ولادهم لباراك أوباما

أفاد استطلاع أجراء المعهد العربي الأمريكي أن المترشح الديمقراطي باراك أوباما يتفوق على منافسه الجمهوري جون ماكين بفارق 44 نقطة لدى الناخبين العرب الأمريكيين. وقال المعهد العربي الأمريكي في بيان وزعه على الصحافيين إن أوباما حقق تقدماً جوهرياً بين الناخبين العرب الأمريكيين منذ منتصف سبتمبر الماضي، حتى اليوم. واعتبر المعهد الذي يترأسه جيمس زغبي، والذي يعتبر أكبر منظمة تعنى بشؤون العرب الأمريكيةين في الولايات المتحدة، أن ارتفاع نسبة التأييد لأوباما بين العرب الأمريكيين ليس مفاجأة، بالنظر إلى أن ثالث العرب الأمريكيين تأثروا بالأزمة الاقتصادية التي بدأت الشهر الماضي. وأكد المعهد أنه طبقاً لنتائج الاستفتاء، فإن القضية الأولى التي تشغّل العرب الأمريكيين هي الاقتصاد، إليها يمسّافة بعيدة موضوع العرق والرعاية الصحية. واعتبر زغبي أن الناخبين العرب قد يكون لهم تأثير في خمس ولايات أمريكية. وبين عدد الأمريكيين المنحدرين من أصول عربية 3,5 مليون مواطن أمريكي على الأقل وفقاً لآخر إحصاء ديموغرافي واستقبل آلاف الفلسطينيين 23 وفرضت إسرائيل حظرًا على قطاع غزة بعد توقيع حركة حماس على مركبين أقلًا 44 ناشطاً اضطررت

## سفينة متقطعين جديدة تخرق حصار غزة

وصلت سفينة جديدة تقل متقطعين فلسطينيين ودوليين صباح أمس الأربعاء، إلى غزة بدون عقبات، على الرغم من التهديدات الإسرائيلية بمنعها. وهذه ثاني رحلة يقوم بها ناشطون إلى غزة بهدف كسر الحصار. وأبحرت السفينة التي تهدف إلى كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع مساء الثلاثاء، من ميناء لارنكا القبرصي ووصلت إلى شاطئ غزة حوالي الثامنة صباحاً "00, 6 ت.غ."



• ق.د.

بلغت قوته 6,4 درجات:

## زلزال يخلف مئات القتلى والجرحى في باكستان

قتل 160 شخص على الأقل في الزلزال الذي ضرب في واحدة. وذكر المعهد الأمريكي للمسح الجيولوجي أن الزلزال التي بلغت قوتها 6,4 درجات ضربت منطقة تبعد نحو سبعين كيلومتراً شمال الكويت وتحتو 185 كلم جنوب شرق مدينة قندھار الأفغانية بعید الخامسة صباحاً. وكانت المنطقة المحاطة بتلة زيارا الأگثر تضرراً، حيث انهار العديد من المباني الطينية. وتسببت الزلزال في انهيارات صخرية وانزلاقات عندما كانت سكان المنطقة نائمين. وانتشر الاهل في شوارع الكويت، حيث اندفع السكان إلى الشوارع وهم يلتقطون بأغطية للوقاية من البرد. وأرسل الجيش البالكستاني فرقاً إلى المنطقة لتقدير الأضرار والمساعدة في عمليات الإغاثة. • ق.د.



SOCIETE DES EAUX ET DE L'ASSAINISSEMENT D'ALGER

## AVIS D'APPEL A SELECTION NATIONAL - REF : AS02/DAL/08

La SEAAL lance un avis d'appel à sélection national pour l'acquisition de matériels informatiques comprenant :

### Lot 1 : Postes de travail microinformatiques

- Portables et stations d'accueil
- Postes fixes
- Ecrans plats
- Claviers
- Souris

### Lot 2 : Imprimantes : noir et blanc /couleur

- Laser
- Jet d'encre
- Multifonctions
- Consommables et pièces d'usure

### Lot 3: Serveurs informatiques

- 'Rackable'
- Modèle tour
- Technologie 'Blade'
- Pièces détachées

### Lot 4: Dispositif de stockage et/ou de sauvegarde de données

- Baies de stockage

Seuls les fabricants ou les représentants agréés sont concernés par cet avis d'appel à sélection.

Les soumissionnaires intéressés peuvent déposer leur candidature auprès de la Direction des Achats et de la Logistique de la SEAAL à l'adresse suivante : 97 Parc Ben Omar KOUBA – ALGER.

Les soumissionnaires peuvent soumissionner pour un, plusieurs ou la totalité des lots.

Les candidatures sont remises sous plis fermés. L'enveloppe extérieure anonyme ne doit porter ni le nom ni l'adresse ni le cachet du soumissionnaire mais

seulement la mention :

### AVIS D'APPEL A SELECTION NATIONAL

REF : AS02/DAL/08

### Documents constitutifs d'une candidature :

- Copie certifiée conforme du registre du commerce
- Copie certifiée conforme des statuts de l'entreprise ou société
- Copie certifiée conforme de la carte d'identification fiscale
- Copie des bilans sociaux des deux dernières années dûment certifiés par un commissaire aux comptes
- Copie conforme des attestations de mise à jour (CNAS et CASNOS)
- La liste des références professionnelles des soumissionnaires dûment authentifiées par des attestations de bonne exécution ou des procès verbaux de réception définitive
- Les marques et les gammes proposées ainsi que les spécifications techniques
- Les agréments constructeurs
- La liste des réseaux de service après-vente et de maintenance sur ALGER
- Les garanties matériels proposées
- Les délais de livraison

La date limite de dépôt des soumissions est fixée à quinze (15) jours à compter de la première date de publication (presse ou BOMOP).

La sélection des soumissionnaires s'effectuera en fonction de:

- La solidité financière de l'entreprise ou société
- Les références professionnelles
- Les gammes des équipements proposés
- Les agréments constructeurs
- Les réseaux de service après-vente
- Les garanties matériels proposés

KOF:1848

## الصومال: تغيرات تستهدف مقرات رسمية ومبني تابع للأمم المتحدة

قتل 19 شخصاً على الأقل، إضافة إلى ثلاثة انتشاريين في ثلاثة هجمات بسيارات مفخخة في مرفيسا عاصمة ولاية أرض الصومال التي تتمتع بشبه حكم ذاتي شمال الصومال. وقال مسؤول في شرطة أرض الصومال إن من بين القتلى سكرير القصر الجمهوري. وأوضحت مسؤول في شرطة أرض الصومال أن سيارات تبنتها لاندكروزر محشوة بالمفخخات استهدفت القصر الرئاسي ومقر برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبعثة الدبلوماسية الأثيوبية في هرجيسا. ونفذت خمس عمليات تفجيرية في هرجيسا وبواصوص العاصمة الاقتصادية بونتلاند لأرض الصومال واستهدفت مباني لأجهزة الاستخبارات في بونتلاند مكافحة الإرهاب. وتشهد الصومال حرباً أهلية منذ 1991.

## الحزب الاشتراكي السويسري يدعو إلى تقرير مصير الشعب الصحراوي

دعا الحزب الاشتراكي السويسري إلى حل نهائي لنزاع الصحراء الغربية يقوم على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وفي اللائحة التي صادق عليها المشاركون عند اختيار أشغال المؤتمر العادي للحزب بأرو "سويسرا" أصرّ الحزب عن رغبته في أن يتعين الوسيط الجديد للأمم المتحدة بالصحراء الغربية على استئناف المفاوضات بين جهة البوليزاريو والمغرب من أجل إيجاد حل نهائي للنزاع من شأنه أن يسمح للشعب الصحراوي بقراره بمصير بكل حرية من خلال تنظيم استفتاء تقرير مصير حر وديمقراطى. وذلك، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية.

## القذافي عدا في موسكو

أعلن الكرملين الأربعاء، أن العقيد الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية إلى روسيا من 31 أكتوبر إلى الثاني من نوفمبر بدعوة من الرئيس ديميتري مدفيديف. وتعد آخر زيارة للقذافي إلى روسيا إلى عام 1985 في عهد الاتحاد السوفيتي. وكانت العلاقات بين ليبيا وروسيا تحستت منذ الزيارة التي قام بها في أفريل الماضي، إلى ليبية الرئيس السابق فلاديمير بوتين. وسيبحث مدفيديف والقذافي في شراء أسلحة وعقود أخرى، حسب ما ذكرت الصحيفة الاقتصادية الروسية فيديو موسيتي مؤخراً. • وكالات

## باكستان تفتح على إطلاق صواريخ أمريكا

احتاجت وزارة الخارجية الباكستانية لدى السفير الأمريكي في اسلام آباد بشدة بسبب الهجمات المتكررة التي تقوم بها الطائرات الأمريكية من دون طيار علىإقليم وزيرستان الباكستاني وكان آخرها ذلك الذي شنته الاثنين الماضي، وخلف 20 قتيلاً. وكانت مصادر أمنية باكستانية أعلنت الاثنين، أن عشرين شخصاً على الأقل قتلوا في هجوم بصاروخ أطلقته طائرة تجسس أمريكا على إقليم جنوب وزيرستان الباكستاني. وتشن الطائرات الأمريكية من وقت لآخر هجمات على إقليم وزيرستان على الحدود مع أفغانستان، مما أدى إلى مقتل العديد من الأشخاص بينهم نساء وأطفال.

التقنية تكلف 25 مليون سنتيم والدولة لا تعوض سوى الأدوية

# زوجات يرهنّ ذهبهنّ ورجال يبعون بيوتهم من أجل " طفل الأنابيب"



## ■ 8 مراكز إنجاب خاصة بالجزائر.. و3 عمومية لم تر النور منذ سنوات

في مختبر مثل هذه تتم عمليات التلقيح في الأنابيب

المراكز الاستشفائية والتکاليف الباهظة التي تتطلبها تقنيات الإنجاب والتي لن تستطع تحملها وتوفير الأدوية في كل وقت، «أعرف أن هناك نسبة لتحقيق المشروع، لكنني أفضل أن توجه هذه النوابا إلى نظام التعويضات بدلاً من مراكز عومنية أراهن أنها ستغلق بعد أيام». على حد قول الدكتور ندير.

**البروفيسور بوزكريني: «مركز بارني سيتحقق في أبريل المقبل وسينبعج»**  
لم يخف البروفيسور بوزكريني، رئيس مصلحة التوليد بمستشفى بارني بالعاصمة، امتعاضه من تصريحات بعض الأطباء الخواص الذين توعدوا فشل مراكز حكومية للمساعدة على الإنجاب، وأوضاع قائلة: «أظن أنهم نسوا أن هذه المصلحة هي من شهدت أول ولادة (4 توائم) بتقنية التلقيح في الأنابيب على مستوى إفريقيا وكان ذلك سنة 1991. ثم إنني أتحداهم أن يفشل المشروع.. هم خواص وأفهم موقفهم».

وبخصوص مشروع مركز بارني للمساعدة الطبية على الإنجاب، الذي كان البروفيسور قد أعلن سابقاً عن افتتاحه في مستقبل الفارط، قال المتحدث إن الافتتاح سيكون في أبريل المقبل، مفسراً هذا التأخير بالأشغال الجارية لتهيئة المركز الذي أخذ جزءاً من مصلحة التوليد وعدم توفر الفريق الطبي المختص إلى حد الساعة، تألفاً من مديره عزيز بارني، وأخر بشرق البلاد وثالث بغربياً أُعلن عن تدشينهما قبل نهاية السنة!

وأكمل كل من البروفيسور «حابل» والدكتور «ندير» أن هذا المشروع لن ينجح بحسب إسقاطها التي تسير وفقها

الخصوصية، في حين أشارت آخر دراسة لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات إلى وجود أكثر من 300 ألف زوج بالجزائر ليس لديهم أطفال، علماً أن العقم يمس الرجل أكثر من المرأة بنسبة 65 بالمائة، وتختلف النسبة المتباعدة (35 بالمائة) بين عقم يصيب المرأة أو يصيب الزوجين معاً. وأشار البروفيسور «حابل»، صاحب المسوسطية للإنجاب وأول من توصل إلى هذا العدد قليلاً بالنسبة إلى تطور التقنية الكبير في السنوات الأخيرة، إلا أن المختصين اعتبروه مؤشراً جيداً إذا قارنا الأمر بتونس التي توجد فيها 9 عيادات وهي الأقدم منها في استخدام هذه التقنية، وقد لا تجوز المقارنة هنا بفرنسا التي تملك 92 مركزاً مساعداً على الإنجاب.

## الدولة وعدت بـ3 مراكز إنجاب ومختصون يحكمون بفشلها

فرحت عندما سمعت، قبل سنة، بتخصيم بعض أطباء معالجة العقم بمراكزهم وتقديمها ليحصلوا منهم أكبر مبلغ ممكن. من الظواهر التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وفي هذا السياق يحكي أحد الأطباء العاملين. رفض ذكر اسمه. أنه عالج زوجة تاهت بين أطباء النساء والتوليد طيلة 4 سنوات، وأنه كوها بالعلاج الهرموني والأدوية وضمحوا مشكلتها التصرف الملايين أملا في رؤية طفل لها، وبعد أن فحصها بالصدفة. كونها زوجة أحد أقربائه. وبين أنها تعاني من انسداد بسيط في الرحم والأمر لا يتطلب سوى تدخل جراحي بسيط، وهي الآن أم لبنت.

## 8 عيادات خاصة للمساعدة على الإنجاب بالجزائر

يتواجد بالجزائر 8 عيادات للمساعدة الطبية على الإنجاب، 4 منها بالعاصمة وواحدة بعنابة وواحدة بقسنطينة وعياداتان ببومهارن. وأول عيادة للمساعدة على الإنجاب، حسب وزارة الصحة، فتحت أبوابها في الجزائر وهي عيادة الفرابي بعنابة عام 1999، ثم عيادة فريال 2000، وبالعاصمة في 2002، وبعدها في 2003 تم كل من عيادة بن صغير ببومهارن، عيادة بن تيزيري وبعاليه، فإن حوالى 3 ملايين جزائري. وبحسب البروفيسور بوزكريني، رئيس مصلحة طب النساء والتوليد، بمستشفى فنسية حمود، «بارني» سابقاً.

«يعنا السيارة لنسد مصاريف عملية التلقيح في الأنابيب للمرة الثانية على التوالى».. «بعث ذهبي لأنذوق طعم الأمومة وأرى طفلاً يملاً عليّ حياتي».. أما سيدة من الجلة فباعت منزلها حتى لا تطلق وترى ابنها من صلب زوجة ثانية.. هذه حال نساء صعب عليهن الإنجاب.. نساء يتجادلن هاجس العقم من ناحية، وشبح العوز وقلة الحياة من ناحية أخرى.. فتكلفة عملية التخصيب في الأنابيب ليست بالأمر الهين، خاصة إن فشلت في المرة الأولى وتوجب تكرار العملية مرة ثانية وثالثة وسادسة.. والأدهى أن التعويض لا يمس سوى الأدوية التي تمثل 50 بالمائة من تلك المصاريف.

إيمان بن محمد

القاعة كانت مملوقة على آخرها.. وجданا صعوبة كبيرة في الوصول إلى قاعة الاستعلامات وتجاوز الرجال الذين كانوا واقفين أمام مدخل العيادة ينتظرون دورهم. يغيل إليك وأنت داخل إحدى عيادات المساعدة الطبية على الإنجاب بالعاصمة أن نصف الجزائريين لا ينجبون.. كراسى عديدة يجلس عليها نساء ورجال تبدو عليهم لمحه من الحزن.. حزن ليس كذلك الحزن الذي يرسم عادة على ملأ الفقير أو اليتيم أو المفجوع في عزيز.. إنه حزن الحرمان من «الضئي» الغالي.

سيدة يوحى وجهها - الذي حضرت فيه السنون والهم أحابيد. بأنها تشرف على الأربعين من العمر، كان زوجها جالساً إلى حال هذه الفتاة من المرض، خاصة وأن 80 بالمائة منهم من الطبقة الفقيرة أو المتوسطة يعانون الأمرين لتوفير المبلغ المطلوب لمحاولة واحدة، فيما بالإناء تطلب الأمر محاولات أو ثلاتاً أو حتى ستة، باعتبار أن نسبة نجاح هذه التقنية في العموم هو 20 إلى 25 بالمائة.

واقتصر أن تتكلف الدولة بالمحاولات في السقف الذي يأويها طلباً لبنت أو ولد.. هذه المرة الثالثة التي نحاول فيها تجريب التقنية وإن شاء الله ت慈悲». هذا الحزن قابله في الجهة الأخرى فرج التي تتكلف بالمحاولات السبعة الأولى، في حين أكد البروفيسور «حابل» أنه اقترب أن تعوض الدولة 50 بالمائة من تكاليف التقنية أو التكفل بالمحاولة الأولى على الأقل.

ونشير هنا إلى أن الصندوق الاجتماعي لأولاد، نجح حملها بعد المحاولة الأولى من التخصيب في الأنابيب، تحكي عن عيادات تتأخر بأحلام 300 ألف

## زوج محروم من الأطفال

صرح الدكتور شريف نذير، الرئيس السابق للجمعية الوطنية لأمراض النساء والتوليد وصاحب عيادة «فريال» للمساعدة الطبية على الإنجاب، بأن من يستخدم تقنية الأنابيب في الجزائر، يأن تكفل عملية التلقيح في الأنابيب من المفترض أن تترواح بين 15 مليون و20 مليون إلى 22 مليون سنتيم بما فيها شمن الأدوية، لكن هناك عيادات في الجزائر تضع أسعاراً خالية تفوق بكثير التكلفة الحقيقة للتقنية، مشيراً إلى أن هناك من يثمن محاولة التخصيب في الأنابيب لوحدها بـ20 مليون سنتيم دون احتساب الأدوية، وهو ما اعتبره احتفالاً ومتاجرة بأحلام من حرموا الأطفال، في حين أنهما أكثر الناس حاجة للدعم النفسي والمادي على حد سواء، وقد عدد هذه الفتاة حوالي 3 ملايين جزائري. وبحسب البروفيسور بوزكريني، رئيس مصلحة طب النساء والتوليد، بمستشفى فنسية حمود.

«بارني» سابقاً، بحسين داي ورئيس الجمعية الجزائرية لأطباء النساء والتوليد، فإن حوالى 2,5 بالمائة من الأزواج الجزائريين مصابون بالعقم بالعاصمة في



البروفيسور حابل أول من تحصل على ترخيص التلقيح في الأنابيب



الدكتور ندير أول من استعمل التقنية في الجزائر

## الفرق بين أطفال الأنابيب والتلقيح الصناعي:

**أطفال الأنابيب: إخصاب البويضة بالحيوان المنوي في أنبوب الاختبار**  
بعدأخذ البويضات الناضجة من البيض لتوضع مع الحيوانات المنوية الجيدة فقط، بعد غسلها، حتى يحصل الإخصاب ثم تعاد البويضة المخصبة إلى رحم الأم.

**التلقيح الصناعي:** هو عبارة عن إدخال حيوانات منوية مستخرجة من الزوج في المسالك التناسلية للزوجة بهدف الإخصاب والإنجاب، وذلك بحقن السائل المنوي بطريقة اصطناعية.





■ شريف سعيد شريف

## ما تم في المكتبة الوطنية؟

كنت أنتظر.. شخصياً.. أن تمنح جهة عليا في البلاد من مثل مؤسسة الرئاسة أو وزارة الثقافة أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وسام الشرف من الدرجة العليا للأديب المبدع الأستاذ الدكتور الأمين الزاوي على المجهود الجبار الذي بذله من أجل أن يصحو الخطاب النقافي في الجزائر، وذلك بعد سبات عميق امتد على مدى عشرتين كاملاً، وهو الذي جعل من فضاء المكتبة الوطنية مرحلاً ياضاهي تشع منه الأنوار والأفراح الثقافية والفكيرية ليس على شساعة الجزائر فحسب، وإنما على مستوى الأمتداد العربي والعربي، وقد أعاد بهذا المنهج الوطني العريق الجزائري إلى الواجهة الثقافية والعلمية، وهو الأمر الذي عمل الإرهابيون على سفكه. ولن أخلل أبداً إذا اختلفت بان لهذه المكتبة الثقافية بل بهذه الهيئة التي هيأت على يديه هي التي منحت لي لأن أتعرف على سر المكتبة الوطنية الوطنية وأصول فيها محاضراً ومناقشاً، وافتتح جالساً رغم ركام العقل التي أبتلي بها حسدي.

إنه دمت الأخلاقي، إذا حدثك مس، إذا ودأكمل ووقي، كان يسأل عن معنوي عندهما أكون في مصحة تصفية الدم «بابيان» «الروبية»، عندما يكتب في مكتبه سبب المبالغ المالي الذي حمله إلى الأمين العام لوزارة الثقافة بمناسبة احتفالاته صدور كتاب «مائة ليلة»، وقلت له: «سوف لن أكتبه حرقاً بعد الان» قال في حزم الآخر العزيز والمجرج الكبير: «لاتستطيع ذلك لأنك ولدت كاتباً، وستموت كاتباً، وأن لغة الصمم أصبحت من مكونات دمك»....

كنت أفترض أن يكرم هذا الرجل، لأن يجرح وهو الذي كان يصل السواد بالسواد، سواء في مكتبه، أو في القاعة الزرقاء، أو في القاعة الحمراء، أو في الممات العنكبوتية، مرة هابطاً، ومرة صاعدة كانت أسأل نفسى كم كيلومتر يقطعه هذا الرواقي في اليوم؟ قال لي: «سليمان»، وهو عامل تنظيف بمصافحة الكل بعنابة عندما أعلمته بال شيئاً المسؤول، بما إقاتته من نصبه فلاماً وتعسفاً، أو هذى خسارة كبيرة يخدم مليح، ولفت تجنبى بزاف، حتى ولادي الصغار يتبعوا فيه فالآباء... يا الله كيف يجرح منقف بجم محمد الأمين الرواقي «وقد كان شديد الاتتمان على الكثر الذي أؤفن عليه، بل أضاف إليه آلاف الكتاب والإخطارات، وبفضله وحسن معشره وحلو لسانه أهديت.. أنا.. مخطوطاً في التاريخ لأبي رأس الكاميلى العسكري للمكتبة الوطنية، في بلد العظام، وفي عهد الرئيس العزيز، وهو أذرى مثاً جميراً يقطعاً أن يشعر منقف، وأتسأله، وكانت إنسان جازاري تفاصي في حب بلاه، وأخصل لها إيماناً بالخلاص، بعثرة، أما كان أن يفتال شراغتيل بمدينة وهران العالية القائم بسبب موقعه البريطة والشجاعية المعلنة طوال التسعينيات خوفاً من العجز، وأنا أرى أشخاصاً رفضوا الصعود إلى منصات الشعر، والقصيدة، والتقطة يرفرعون هاماتهم الأن ويسعمرون المناصب ذات الذر العزيز، آه يأكلوت واش جرا لك».

رغم انشغاله الدائم بتسخير شورون المكتبة الوطنية الجزائرية، فإنه لم ينقطع عن الكتابة والمحوار والزرع، كتب الرواية دون انقطاع باللغة العربية وباللغة الفرنسية، أبدى الاداءات الوطنية بزانج، «جواهر»، وهو جواهر الجوهر، كذا تتذكر تقاديه وسام الجمهورية الشفاف أثناء المعرض الدولي للكتاب، وبمناسبة ذكرى ثورة التوار، ذاك النبع الذي فخر ماءه شباب في عمر الزهور. ولكن قد تضحي الأم العظيمة، بأدابها لسيب هي وحدها تعرف سره وكنته، والجد والخلود للنص الشريف.. وفيصل الكلام: «ما يبقى في الواد غير أحجاراً...»؟

## ثقافة الأغوات في ضيافة قالمة

افتتحت فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية الأغوات في قالمة، أمس الأول، حيث تواصل هذه التظاهرة إلى غاية الفاتح من نوفمبر. وتم خلال الافتتاح عرض مجموعه من النشاطات الفلكورية لفرقة «بارود» الأغواطية وعروض أخرى تخص الفن التشكيلي، الترمين، الرسم الزيتى، الرسم على الزجاج، الخط العربي. وتعريفاً بالعادات والتقاليد الأغواطية، نظمت الولاية معرض اللباس التقليدي، ومعرض الزربية، ومعرض الأكلات الشعبية المحلية، لجمعيه المحافظة على التراث والصناعات التقليدية، كما قام الصانع بمكشري محمد بعرض ما أبدعه يدها من آلات موسيقية متعددة، بالإضافة إلى معارض أخرى، خاصة بصور مدينة الأغوات وتراثها المتعدد، وتواصل اليوم فعاليات هذا «الأسبوع الثقافي» بمحاضرة يقدمها بشير طلاحة حول التاريخ الاجتماعي والثقافي لولاية الأغوات، وأمسية للشاعر يوسف كرمي، كما تعرض يوم غد، مسرحية للأطفال تقدمها فرقة «آفاق الجزائر» تحت عنوان «حي الصالحين».

• نوال بليلي

## قالوا إن 100 نسخة من كل عنوان "قانون لا يخدمهم" الناشرون يهدون بمقاطعة الطبعة المقلدة من المعرض



أحمد بوسنة

خرج الناشرون المشاركون في الطبعة 13 المعرض الدولي، حيث كشفت دور نشر سورية ومصرية ولبنانية، عن نيتها في إصدار بيان استنكارى لسياسة هذه السنة في التعامل مع دور النشر الأجنبية والتهديد بمقاطعة الطبعة المقلدة.

**آسيا شلبي**  
المشاركة في هذه الطبعة، كانت على علم مسبق بالقانون، ومنها من تعمد إخبار كمية أكبر. وفي

الطبعة الحالى للصالون الدولى للكتاب، أمس للشرق، عن استيائها الكبير من قانون تحديد النسخ، حيث نفذت عدة عناين، به في الطبعات الماضية.

**الصالون الدولى للكتاب** هذه السنة، تبانت آراء المتأوفدين

على إصدار بيان يستකدون فيه القانون الذى «حرم القارئ المستوردين من المشاركة، ومبررهم غير متوفّر في المكتبات، وعليه كان هدف المنظمين هذه السنة إضفاء طابع الفضاء الثقافي على الحدث، من خلال المداخلات والتكريرات والجوازات الأدبية والابتعاد عن لغة العرض والطلب».

ويبين آراء أخرى معارضة، ساندت هذه السنة عن الكتاب الدينى كثيرة، وبلاحظ مجرد دخوله

طغيان الكتاب السياسي والتاريخي وتواجهها بقوة عند

## تحت عنوان "ياد زاير الغالية"

## محمد راوي يصدر ألبومه الأول قريباً



محمد راوي

بمساعدة من الصحفى عبد الرزاق جبائى، وكان أول مقال الأستاذ على فضيل في جريدة «المساء». ومنذ تلك الفترة ظل مطرياً مؤدياً في الإذاعة الوطنية. وفي سنة 1998 مثل الجزائر في مهرجان «بوغرنين» بتونس وتحصل على جائزة «أحسن صوت في المغرب العربى».

للإشارة محمد راوي يجمع بين مواهب عدة في الشعر، التلحين والأداء، ويقول إنه فخور بمساره، لأنه استطاع أن يخصب موهبته بالعديد من التجارب المهمة. وعلى أمل أن ينال أبىوه رضا الجمهور، كشف عن سر حبه الشديد للفنان دحمان حرباشي، الذي قال عنه إنه «فارس الأغنية الجزائرية بلا منازع».

كان في الوقت نفسه يحاول نظم الأشعار الشعبية، ومع مرور الوقت أصبح مغنياً في الحفلات المحلية والأعراس. وفي أواسط الثمانينيات قام بتجربة صوتية باستديو «صollo» أمام السعيد بسطانجي، ثم التحق بالإذاعة «الشيار» التي تعلق بها كثيراً، كما في مطلعها «ياد زاير الغالية» يقول لحق الأوان، نشا الله أيام زاهية توقي خير من زمان، ما جوزته يكفيك نشا الله غير اللي فات، يخير يفيض عليك وزينيالك الحياة.

محمد راوي بدأ مسيرته الفنية عازفاً على آلة الأرموبيكا، ثم تعلم بسطانجي، ثم التحق بها كثيراً، كما

## المجاهد عاثمنية يحاضر حول الثورة

يلقى المحامي والمجاهد عبد الله عاثمنية، محاضرة حول الثورة التحريرية، وذلك الجمعة المقبل في المعهد التكنولوجي للتربية بين عكoun، بدعوة من المجلس الشعبي البلدي لـ عكoun، الذي سطر برنامجاً ثقافياً بالمناسبة، حيث ينتظر أن يعرض تلاميذ المدارس الابتدائية لكل من حي مالكي، السعدي، مصطفى خوجة ومدرسة شففية زاري، ملحة تبرز أهم المحطات التي مر بها تاريخ مقاومة الشعبية والثورة التحريرية المباركة، وسيتم تكريمه مجاهدين وأبناء شهداء. كما برمحت مسابقة بين التلاميذ في هذا الإطار مع تخصيص جوائز تشجيعية.

ث. ق.

## تهنئة

بعد انتظار طويل، رزق السيد «رشيد عيسى» بتوأم اختيار لهما من الأسماء «هبة الله»، «سليمان».

وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم السيد «فريد لعداوى» وحمره وكل عائلتي «عطاوي» و«عيسى» بتهانيهم الحارة. متمنين للتوأم طول العمر والشفاء العاجل للأم، ألف مبروك.

## تهنئة

عمت الفرحة وتعالت الزغاريد في بيت عائلة «بن ذيئنة» بمناسبة قيوم وفي المهد الذي اختير له من الأسماء «فينس».

وبهذه المناسبة السعيدة، يقدم السيد «رقيق كمال» بالتهاني الحارة للأب «محمد»، مائلاً الله تعالى أن ينتبه «فينس» نباتاً حسناً ويرعاه بعينه التي لا تقام وأن يحفظه من كل سوء.. أمين.

## تهنئة

عمت الزغاريد في بيت عائلة «حدبي» بدخول ابنها «يوهني» القفص الذهبي.

وبهذه المناسبة السعيدة، تقدم له كافة عائلة «قانون» بأحر التهاني، متمنية له حياة زوجية هنيئة وسعيدة.

ألف مبروك

## تهنئة

## أخيراً طلاق زميلنا نور الدين مراح العزويبة

بالثلاث، وقرر الانضمام إلى نادي المتزوجين وعقد قرارنه على سعيدة الحظ

(كريمة بغدادي). وبالمناسبة، تزف أسرة «الشروق اليومي» أحلى التهاني لزميل المهنة، متمنية له السعادة وطنينة من البنين والبنات.

## تهنئة

ازدان فراش الزميل عبد العزيز تقية بمولود بهي الطلعة، سمي على بركة الله «يونس». وبهذه المناسبة يتقدم للعائلة كل أصدقائه عبد العزيز بالتهاني الحارة، كما

يتقدم كل أخوال وأعمام المولود بالتهاني الحارة للعائلة، وخاصة للوالدة لويزة ختاري، راجين من المولى عز وجل أن ينتبه يونس نباتاً حسناً ويعجل بالشفاء للوالدة.

ألف مبروك

تلقي المدير العام لمجمع صيدال شريف زهوانى وجعيم عمال المجمع بمختلف فروعه، على المستوى الوطنى، نياً وفاة والدة الدكتور قويدري وسيم، مدير مركزى للتجارة بالمجتمع.

وبهذه المناسبة الألمانية، يتقدم المدير العام للمجمع وجعيم الإطارات والعمال بآخلص تعازيهما وأصدقها لجميع أفراد عائلتها، داعين الله تعالى أن يتغمد روحها بالرحمة والمغفرة، ولجميع أفراد العائلة بجميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون





